

أسباب النصر المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السعد يقدم. المهم ان الله عز وجل نهانا عن الاختلاف وذكر لنا جل وعلا اسباب
النصب واسباب النصر التي ذكرت في القرآن هي اربعة - [00:00:00](#)
نأتي لما جاء في هذه الاية قال الله عز وجل واطيعوا الله ورسوله فطاعة الله ورسوله جل وعلا طاعة الله جل وعلا والرسول عليه
الصلاة والسلام وتوق المعاصي والسيئات هذا سبب رئيس وعظيم من اسباب النصر - [00:00:19](#)
ولا تنازعوا. هذا الامر الثاني ترك التنازع والاختلاف الامر الثالث هو ايضا ما جاء في هذه الاية الكريمة واصبروا الامر بالصبر فإذا صبر
المقاتلون المجاهدون وسألوا الله عز وجل النصر - [00:00:42](#)
فان النصر واقع باذن الله لا محالة والامر رايح هو اخذ الاستعداد الحسي كما في ايضا في نفس سورة الانفال. واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - [00:01:09](#)
فإذا حصل الاستعداد المعنوي بطاعة الله ورسوله وترك المعصية شف في غزوة احد معصية واحدة وكانت باجتهاد او رسول عليه
الصلاة والسلام كما سوف يأتينا نهى او مات ان ينزلوا من الجبل. قال حتى لو تخطفنا الطير - [00:01:29](#)
قوموا في مكانكم فهم عندما شاهدوا النصر وقالوا خلاص الرسول عليه الصلاة والسلام امرنا ان نبقي الى ان يحصل النصب وقد
حصل المعركة خلاص انتهت النصر هذا مقدمات النصر حصلت او حصلت - [00:01:54](#)
فتركوا مكانهم فجرى عليهم ما جرى. تركوا مكانهم بتأويل فقتل منهم سبعين قتل منهم سبعين بسبب هذه المعصية الواحدة فكيف
بالمعاصي الكثيرة ولذا اذا تخلف النصر لابد ان لابد على المسلمين - [00:02:17](#)
ان يرجعوا الى انفسهم لابد ان هناك تقصير حاصل. ابد لا يتخلف النصب. الان تخلف النصب سواء كان في الشام او في العراق او في
اليمن او في كل مكان هو مرجع وسبب الى المسلمين ابد - [00:02:43](#)
لابد ان هناك اشياء قد تخلفت لان لا يمكن ابد بوعده الله عز وجل. اذا حصلت اسباب النصر لا يمكن ان تحصل الهزيمة ابد اذا حصلت
اسباب النصر هذه الاسباب الاربعة. اذا كان هناك طاعة لله ورسوله وترك للمعصية - [00:02:58](#)
واذا كان هناك ائتلاف واجتماع وليس هناك اختلاف وتنازع واذا حصل الاستعداد الحسي وبذل الاسباب المادية وحصل الصبر والثبات
فالنصر لا يمكن ان يتخلف ابد وتعلمون انه لم تقع حزيمة على المسلمين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى ما جرى في
احد - [00:03:18](#)
وهذا بسبب المعصية هذا بسبب المعصية وتعلمون ايضا عندما امر عليه الصلاة والسلام العباس بن عبد المطلب ان يحبس ابو سفيان
حتى يرى عظمة الجيش الاسلامي. قال عندما رأى الجيش الاسلامي قال هؤلاء من اللي يستطيع عليهم - [00:03:53](#)
فقال بمعنى هذه العبارة ثم عندما جاء الصديق وتوه قد توفى الله عز وجل نبيه والرسول عليه الصلاة والسلام او بشلل جيوش. مع
انه ارتد من ارتد. وارسل جيش اسامة. وارسل الجيوش واعادوا المرتدين الى حظيرة الاسلام - [00:04:20](#)
قتل من قتل منهم مرتدا وعاد منهم من عاد مسلما ثم ارسل الجيوش جيش يحارب الفرس في العراق وجيش يحارب الروم في بلاد
الشام ثم في عهد عمر ارسلوا ايضا جيوش اخرى في مصر الى ان - [00:04:44](#)
اكتسحوا الكفار ثم بعد ذلك بدا النصر يتباطأ. وهذا كله مرجعة الى المسلمين ومن اسباب الهزيمة الان او ما يجري على المسلمين هو
بعدهم عن الله جل وعلا. بعدهم عن تحكيم كتاب الله وسنة رسوله. صلى الله عليه وسلم. وتنازعهم - [00:05:04](#)

يعني حتى قيل مع الاسف الشديد اجتمع العرب على الا يجتمعوا حتى قيلت هذه العبارة اجتمع العرب على الا يجتمعوا ما اكثر النزاعات فيما بينهم والخلافات مع الاسف الشديد وتسمعون ايضا مع الاسف الشديد في بلاد الشام الاعداء يحيطون بالمسلمين من كل مكان واحيانا يحصل قتال ونساء - [00:05:31](#)

قتال بين المسلمين يعني مع الاسف الشديد والله ان الانسان يسمع مثل هذه الاخبار ويتألم التعلم الشديد يرى الكفار قد اجتمعوا ضربوا المسلمين عن قوس واحدة. كلهم اجتمعوا مختلف الكفرة - [00:06:00](#)
على المسلمين والمسلمون التنازع والقتال ايضا في بعض الاحيان فيما بينهم والآخر يتربص بالثاني مع الاسف الشديد فلا يمكن ان يكون هناك نصب الا بالرجوع الى كتاب الله عز وجل والى سنة رسوله عليه الصلاة والسلام. المهم اذا توفرت هذه الاربعة فلا شك ان النصر - [00:06:23](#)

قادم لا محالة نعم قال وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب في حكم. اذا هذا ما بوب عليه البخاري من مسألة النزاع والعقوبة التي تحصل. ما هي العقوبة تفشلوا وتذهب ريحكم. قال قتادة الرياح الحرب - [00:06:51](#)
يعني هذه الحقبة التي قمت بها سوف تذهب قمت بها من اجل النصر على الكفار سوف تذهب لانكم سوف تهزمون فاذا الرياح هي القوة والنصر الرياح تذهب ريحكم اي تذهب قوتكم والنصب الذي وعدكم الله عز وجل به بسبب هذا النزاع - [00:07:13](#)
ومع الاسف كما تقدم هذا هو الحاصل الان والجاري ونسأل الله عز وجل ان يجمع القلوب على طاعته لا يمكن ان تجتمع القلوب على الكتاب الا على الكتاب والسنة لا يمكن ولذاذكروا - [00:07:37](#)

ابن خلدون قال بالنسبة للعرب وامثالهم لا يمكن ان تجمعهم الا قوة دينية فمع الاسف الشديد ان هناك من يذهب يمنة ويسرة ويأتي بالقوانين الوضعية والديكتاتوريات الكفرية ويترك ويترك اعظم كتاب انزله الله جل وعلا الا وهو كتاب الله. سبحانه وتعالى. الواحد عند الكنز ويذهب يبحث عن البعض والكنز - [00:07:53](#)

موجود عنده نعم فاذا الرياح هي القوة والنصب فهذا يذهب ثم قال تعالى واصبروا فامر بالصبر ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين - [00:08:27](#)